

درر الحويني: إياك والغرور بالأعمال الصالحة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان اكثر الناس امانا في هذه الدنيا اعظمهم غفلة. اهل اليقظة دائما يخافون على انفسهم. نبينا صلى الله عليه وسلم. كما رواه البخاري من حديث ام العلا رضي الله عنه قال لما اقتربت الانصار سكن المهاجرين دار لنا سهم - [00:00:00](#) عثمان بن مظعون رضي الله عنه فسكن عندنا فاشتكى فمن ردناه الى ان مات فقلت رحمة الله عليك ابا السائل اشهد لقد اكرمك الله. فقال عليه الصلاة والسلام وما يدريك ان الله اكرمه؟ فقالت بابي انت وامي يا رسول الله. فقال - [00:00:20](#) قال لها انا رسول الله ولا ادري ما يفعل بي. واني لارجو له الخير. قالت فوالله لا ازكي بعده احدا ابدا فاحزنني ذلك فتمت رأيك لعثمان عينا تجري فاخبرت النبي صلى الله عليه واله وسلم بذلك فقال ذاك - [00:00:40](#) عمله يجري عليه. فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول انا رسول الله ولا ادري ما يفعل بي. وكذلك لما طعن عمر رضي الله عنه وطلب من ابنه عبدالله ان ينزله على الارض. وان يلزق خده بالارض لعل الله يطلع على عمر - [00:01:00](#) اغفر لعمر وكان يقول ليت امي لم تلدني. ليتني كنت نسيا منسيا. وكذلك عائشة رضي الله عنها لما كانت في النزاع قيل له عبدالله بن عباس بالباب فقالت ما لي ولا بن عباس لا يدخل عليك اني اخشى ان يثني علي فقيل لها ان ابن عباس - [00:01:20](#) من صالح بنيك فليدخل عليك فدخل ابن عباس فجعل يثني عليها فاشاحت بوجهها وقالت ما لي ولك يا ابن عباس ليتني كنت نسيا منسيا فلما دخل عليها عبدالله بن الزبير قالت له الم تر الى ابن عباس اثني علي كانها مصيبة عند عائشة رضي الله عنها - [00:01:40](#) ولما ادركت سفيان الثوري الوفاة وارتج قال له المرحوم ابن عبدالعزيز اثبت انك قادم على الذي كنت تعبد سفيان فقيل له اتخشى زنوبك فتناولت ابنة من على الارض وقال والله لذنوبي اهون علي من هذه انما اخشى سوء - [00:02:00](#) الخاتمة وقرأ قوله تعالى وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. فاعظم الناس امانا في هذه الدنيا هم اشد هم غفلة كأنما اعطي الواحد منهم صكا بالامان وهذا يدل على ان هؤلاء لم يعوا كلمات الله عز وجل حق الوعي - [00:02:20](#) - [00:02:40](#)